



## رسالة من المدير الدولي

أخي القارئ،

أوشكت الجولة الحالية لبرنامج المقارنات الدولية على الانتهاء إذ تعتزم كل المناطق نشر النتائج الأولية للاستهلاك النهائي الفعلي في نهاية العام الحالي، على أن تتبعها بعد فترة قصيرة التقديرات الأولية الشاملة لإجمالي الناتج المحلي. وستركز هذه التقديرات الأولية على أحدث حصص الإنفاق المعايير وفقاً لإجمالي الناتج المحلي لعام ٢٠٠٥. وسيتم تحضير ماثلات القوة الشرائية (PPP) النهائية والأرقام القياسية للأحجام بعد النصف الثاني من ٢٠٠٧، بعد أن تكون معظم الدول قد حصلت على التقديرات النهائية لإجمالي الناتج المحلي لعام ٢٠٠٥. وستتقيد المنشورات العالمية الخاصة بها بالجدول الزمني الإقليمي.

في هذا الإطار، مازال هنالك عمل كثير وتحديات عديدة. مازالت عملية جمع البيانات مستلزماً للتكوين الرأسمالي والإسكان والإنفاق الحكومي والصحة بالإضافة إلى ربط المناطق. هذه سلع يصعب قياسها إلا أن بعض أصعب المشاكل المتعلقة بمفاهيم القياس قد حُلّت خلال اجتماع أخير عُقد مع المنسقين الإقليميين.

لقد ركزت الجهود حتى يومنا هذا على جمع بيانات الأسعار. إلا أن النتائج النهائية سترتكز على حصص الإنفاق للمجموعات الرئيسية الـ ١٥٥ الناتجة عن تقسيم إجمالي الناتج المحلي لكل قطر، لاحتساب الـ PPP والقياسات للفرد الواحد. لهذه الغاية، عُقد مؤخراً اجتماع بحضور خبراء الحسابات الوطنية للاتفاق على أساليب تقييم حصص الإنفاق وتحديد أماكن عدم توافق البيانات بين الدول.

للمرة الثانية وكفريق واحد، راجع المكتب الدولي والمنسقين الإقليميين ماثلات القوة الشرائية الأولية الإقليمية ومتوسطات الأسعار الخاصة بالأقطار. وقد استُخلصت دروس كثيرة من هذه التمارين حول نوعية البيانات التي يتم جمعها إلا أن الدرس الأول كان أهمية عملية مراجعة البيانات ومشاركتها فعلياً.

يتمتع برنامج ICP بميزة فريدة تميزه عن المبادرات الإحصائية الدولية الأخرى - إذ أن أية دولة لا تستطيع احتساب الـ PPP بمفردها. وثمة ميزة مشابهة جداً لها وهي أنه ليس بوسع منطقة ولا المكتب الدولي تقديم نتائج مرضية ما لم تلتزم كل الدول والمناطق بالمنهجية والإجراءات نفسها.

إن المبدأ المتفق عليه لضمان نتيجة مرضية يرتكز على الشفافية. فالشفافية تتطلب اطلاع الأقطار داخل منطقة معينة على متوسطات أسعار الأقطار الأخرى، للتأكد من تسعير السلع ذاتها، ومن أن تغطية الأسواق قابلة للمقارنة. بالإضافة إلى ذلك، على كل منسق إقليمي رؤية وفهم متوسطات الأسعار المقدرة من قبل المناطق الأخرى للتأكد من أنها تتبع المنهجية نفسها وكذلك مبادئ جمع البيانات نفسها لتفادي تحيز المقارنة الدولية.

هذه المبادئ ضرورية وستكون أساساً لتحديد ما يتم نشره في التقرير الدولي. وهذا الأمر يثير أسئلة حول سرية البيانات والحصول عليها. نتيجة لذلك، تم تشكيل فريق عمل خاص بالحصول على البيانات للنظر في هذه المسائل المتعددة، وثمة مزيد من المعلومات حول هذا الأمر في قسم آخر من هذه النشرة.

ختاماً، أود التوجه بالشكر إلى الذين ساهموا بتقديم المواد لهذه النشرة، مع التركيز على موضوع بناء القدرات، كما نرى في هذا العدد، فقد أحرز تقدم كبير. راجع موقع ICP الإلكتروني (www.worldbank.org/data/icp) لمواكبة الأحداث والمواد الجديدة بشكل منظم.

مع فائق الاحترام

فريد فوجل

## ما هو برنامج المقارنات الدولية؟

برنامج المقارنات الدولية ICP مبادرة إحصائية عالمية تشمل وكالات وطنية وإقليمية ودولية. إنه يُنتج مستويات أسعار وقيم إنفاق وتقديرات لماثلات القوة الشرائية PPP تكون قابلة للمقارنة دولياً، فيسمح للمستخدمين كصانعي السياسات الوطنية وعلماء الاقتصاد والمنظمات الدولية والأكاديميين بالاطلاع على القوة الشرائية النسبية للمواطنين في مختلف البلدان. ماثلات القوة الشرائية بين بلدين هي المعدل اللازم لتحويل عملة بلد معين إلى عملة بلد ثان لضمان أن مقداراً معيناً من عملة البلد الأول سيشتري الحجم ذاته من السلع والخدمات في البلد الثاني بقدر ما يفعل في البلد الأول.

## في هذا العدد:

- ١ رسالة من المدير الدولي .....
- ٢ أخبار موجزة .....
- فريق عمل جديد لتحديد سياسة الحصول على البيانات
- مراجعة المنسقين الإقليميين للبرنامج في واشنطن
- نشرة ICP الإلكترونية في خمس لغات
- حزمة الأدوات " ICP Tool Pack " مبسطة للاستعمال الإقليمي
- اجتماع المجلس التنفيذي في نيويورك
- ٣ مقالات خاصة .....
- ICP - تعزيز نوعية الإحصاءات الاقتصادية العالمية
- ٤ المنهجية .....
- تناغم ICP وبيانات مسوحات الإنفاق الأسري لاحتساب PPP الفقر
- احتساب أوزان الإنفاق والمصادقة عليها وتوثيقها
- برامجيات هيكلية مواصفات السلع SPD تحسن تطوير لائحة السلع
- ٥ أعضاء إقليمية .....
- الدروس المستخلصة: تجربة أميركا اللاتينية مع ICP
- إطار عمل استراتيجي لبناء القدرات في أفريقيا
- اجتماع المجلس الإقليمي للـ ICP في آسيا
- ٦ تقارير إقليمية موجزة .....
- ٧ أعضاء قطرية .....
- لبنان: ICP وحزمة الأدوات "Tool Pack" يقدمان رؤية جديدة لجمع البيانات
- تجربة ICP ستصل الـ CPI في مصر
- مطابقة مسوحات مواد التشييد في إندونيسيا مع ICP
- النيبال تجد الـ ICP مفيداً لبناء PPI قطري
- ٨
- ٩
- ١٠
- ١١
- ١٢

روزنامة الأحداث .....

## أخبار موجزة

## فريق عمل جديد لتحديد سياسة الحصول على البيانات

في شهر ديسمبر الفائت، تم تشكيل فريق عمل خاص بالحصول على البيانات واختير أعضاؤه من قبل المكتب الدولي بالتشاور الوثيق مع رئيس المجلس التنفيذي للـ ICP. وقد فوّض فريق العمل بتطوير سياسة لحماية نزاهة حافظي بيانات ICP المفصلة، وبصياغة إرشادات توجيهية للباحثين وللعمامة حول كيفية الحصول على البيانات.

يتقاسم إدارة برنامج ICP كل من المكتب الدولي وخمس مناطق يترأسها منسقون إقليميون. وينسق المنسقون الإقليميون العملية الإحصائية في مناطقهم الخاصة كما يتولون المراجعة الأفقية للبيانات التي ترفعها السلطات الوطنية في الدول المشاركة. وبالنسبة إلى هذه الدول، عليها الحصول على البيانات المصغرة من دولها المشاركة، وهذا هو المنطق وراء تطوير سياسة جلية لتسليم البيانات والحصول على البيانات بالنسبة إلى حافظي البيانات المفصلة.

في الوقت نفسه، يسعى العديد من الباحثين للحصول على بيانات غير منشورة لتوسيع حدود المعرفة حول مسائل كقياس الفقر وتحسين المنهجية. إن أردنا تعزيز استخدام الـ PPP، فإن المبدأ التوجيهي لسياسة متوازنة للحصول على المعلومات يجب أن يتضمّن الاستخدام الملائم للبيانات من خلال تسهيل الحصول عليها، وفي الوقت نفسه احترام سرية البيانات المفصلة ونزاهتها.

اجتمع فريق العمل في السادس من فبراير ٢٠٠٦ في واشنطن للتطرق إلى هذه المسائل المتعددة. لقد أعد الفريق توصيات أولية لرفعها إلى المنسقين الإقليميين وبالتالي إلى المجلس التنفيذي لبرنامج ICP لمراجعتها.

## مراجعة المنسقين الإقليميين للبرنامج في واشنطن

تضمنت ورشة عمل المنسقين الإقليميين (٧ - ١٠ فبراير) مراجعة معمقة لجدول كوارنتا والتحليل الإضافي المؤمن عبر جداول ديكانوف لأربع أو خمس مناطق في الـ ICP. كما راجع المنسقون الإقليميون والمكتب الدولي المسائل التقنية والجدول الزمني للصحة والإسكان والمعدات والتشييد والإنفاق الحكومي. وتمت كذلك مراجعة خطة العمل لبرنامج ربط المناطق والموافقة عليها مبدئياً. وستراجع كل من المناطق والأقطار المشاركة خطة العمل هذه مع تحضير النسخة الأخيرة للاجتماع التالي للمجلس التنفيذي للـ ICP.

واستفادت كذلك عدة دورات وورشات عمل من المدخلات القيمة لأعضاء الفريق الاستشاري التقني: آلان هيستن (الرئيس) وكيم زيتشانغ، ومستشار المكتب الدولي ديريك بلايدز. وتتضمن النشاطات التي نتجت عن ورشة العمل هذه إنجاز الإرشادات التوجيهية لمراجعة بيانات الحسابات الوطنية، وجمع البيانات للمعدات والتشييد والصحة والإسكان (المواد والدقائق المفصلة متوافرة على موقع ICP الإلكتروني).

لقد كان تحديد تلبية دولة/منطقة ما لمستلزمات المشاركة في برنامج المقارنة، موضوعاً جوهرياً آخر في ورشة العمل. وإن الإرشادات التوجيهية للسياسة المعتمدة والمستمدة من ورشة العمل هذه - مستلزمات المشاركة في برنامج المقارنات الدولية - ستعرض على المجلس التنفيذي للـ ICP.

## نشرة ICP الإلكترونية في خمس لغات

والجدير بالملاحظة أنّ النشرة الإلكترونية قد شهدت عدداً من التغييرات من حيث الشكل والعرض والمحتوى، بدءاً بالعدد الأخير لشهر نوفمبر ٢٠٠٥. وقد أدخل قسم جديد إلى عدد

نوفمبر للتركيز على الأضواء القطرية. وهذا القسم يقدم للمنسقين الوطنيين وغيرهم من خبراء الدول منبراً للمساهمة بمقالات متتالية حول تجاربهم. كما شكل ذلك العدد نقطة مرحلية هامة أخرى، إذ لأول مرة تُنشر وتوزع النشرة الإلكترونية في خمس لغات، بما فيها العربية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية.

ومازالت التعديلات متواصلة في العدد الحالي لشهر فبراير ٢٠٠٦. فالقسم الجديد حول المنهجية يسلط الضوء على الإرشادات التوجيهية الإجرائية والتطورات المنهجية والتقارير الموجزة لأوراق بحوث ودراسات حالات. وتتوافر النشرة الإلكترونية على موقع ICP الإلكتروني لتكون بمثابة مرجع أوسع.

## حزمة الأدوات "ICP Tool Pack" مبسطة للاستعمال الإقليمي

برامجيات حزمة الأدوات "ICP Tool Pack"، المستخدمة من قبل المنسقين الإقليميين، تُوّجّع الآن في تصميم جديد ومُبسّط. وقد جاء ذلك استجابة لمطالب منطقتي اتحاد الدول المستقلة CIS وأفريقيا، لنزع السطوح البيئية على الإنترنت، الأمر الذي تطلب تركيب مكونات برامجيات Microsoft IIS على الكمبيوتر. فمتطلبات IIS طرحت مشكلة كبيرة بسبب السياسات الصارمة لتكنولوجيا المعلومات ضد تركيب الـ IIS في منطقتي أفريقيا والـ CIS وحزمة الأدوات "Tool Pack" المبسطة تُدخّل كل ردود المستخدمين في وحدة معالجة البيانات (DPM) الشائعة للسطح البيئي لويندوز. كما تأتي في نسخة تركيب خاصة عميلة، وهي ضرورية في المكاتب حيث يعمل مستخدمون عدة على البيانات ذاتها في بيئة موصولة إلى شبكة واحدة. فحزمة الأدوات "Tool Pack" الجديدة تسمح بتركيب وحدة معالجة البيانات الرئيسية (وهي تتضمن قاعدة البيانات) على كمبيوتر مركزي، فيما التركيب العميل (بدون قاعدة البيانات) يكون على كمبيوترات أخرى على الشبكة. وبوسع التركيب العميل والتركيبات الأساسية تحديث البيانات وتوليد التقارير.

وقد أُولى مطوّرو حزمة الأدوات "Tool Pack" عناية فائقة لعملية التبسيط هذه للتأكد من أنّ أي تغييرات جديدة في البرامجيات، بما فيها الحالية، لن تؤثر إطلاقاً في البيانات (لوائح السلع، المواصفات، الأسعار - الفردية أو المتوسطة) ولا في مهام الذين يستخدمون النسخة السابقة على الإنترنت.

أثناء تبسيط تركيب حزمة الأدوات "Tool Pack"، أدخل المكتب الدولي بعض التعديلات المهمة بناءً لمطالب مرفوعة ومتوقعة. وهي تتضمن التقارير التشخيصية للأقطار وتقارير ديكانوف التشخيصية، ومعايرة معالجة الرقم القياسي وجدول كوارنتا، والمرونة في مراجعة تقارير الأرقام القياسية.

لمزيد من المعلومات الاتصال بفيلاس ماندلكار على البريد الإلكتروني  
(vmandlekar@worldbank.org)

## اجتماع المجلس التنفيذي في نيويورك

سيجتمع المجلس التنفيذي للـ ICP في مدينة نيويورك في السادس من مارس ٢٠٠٧، استباقاً للاجتماع السنوي للجنة الإحصائية للأمم المتحدة. وسيراجع المجلس وضع جمع البيانات، وخطط النشر، ومسائل طرحها فريق العمل الخاص بالحصول على البيانات، ونتائج ورشة عمل المنسقين الإقليميين كسياسات الإشتراك في الـ ICP.

## مقالات خاصة

## ICP - تعزيز نوعية الإحصاءات الاقتصادية العالمية

كيمبرلي زيتشانغ



من المعروف أن برنامج ICP هو المصدر الأول للمعلومات حول مقارنات الأسعار الدولية، بالإضافة إلى المقارنات الدولية لإجمالي الناتج المحلي، من حيث الحجم، ومكونات الاستهلاك والتكوين الرأسمالي وصافي إنفاق التصدير. وفقاً لذلك، يتمتع الـ ICP بمجتمع ناشط من المستخدمين الذين يقيمون بشكل حاسم نتائج كل جولة، وقد برزت بعض المسائل المتعلقة بنوعية البيانات خلال مراجعات الجولات السابقة للـ ICP. وتعالج الجولة الحالية هذه المسائل عبر مبادرتين جديدتين: طريقة هيكلية مواصفات السلع SPD لتطوير مواصفات السلع بشكل مطرد، والجهد المتجدد للحصول على أوزان إنفاق إجمالي الناتج المحلي المحسنة للمجموعات الرئيسية الـ ١٥٥ في جولة ICP الحالية. وثمة تفرع قيم لمبادرات نوعية بيانات ICP الجديدة هذه وهو دعم، وفي بعض الحالات إطلاق جهود دولية ووطنية لتحسين نوعية الحسابات الوطنية وإحصاءات أسعار الدول المشاركة في الـ ICP.

**تحديد مشاكل نوعية البيانات.** وهذا ما يُجزئه ICP أولاً عبر تحديد نقاط عدم التوافق بين الإحصاءات الوطنية على أساس تقسيمات إجمالي الناتج المحلي المتعلقة بالسلع،

بالإضافة إلى ممارسات مسوحات الأسعار الوطنية التي تحتاج إلى تحسين. بأخذ تفاصيل سلع إجمالي الناتج المحلي أولاً، إذ يتضمن الـ ICP جميعاً لاحتسابات مماثلات القوة الشرائية PPP لـ ١٥٥ مجموعة رئيسية مفصلة يتم وزنها وفقاً لحصتها في إجمالي الناتج المحلي، فهو يُخضع بيانات إجمالي الناتج المحلي المفصلة لتدقيق فرق الخبراء

الدوليين الإقليمية. فالدول التي تجمع إجمالي الناتج المحلي باستخدام التوازن المفصل بين الاستخدام والعرض لكل سلعة على حدة، تكون قادرة على التصدي لمشاكل النوعية حتى عند مستويات عالية نسبياً من التفاصيل. مع ذلك، لم يتمكن الجامعون بعد، في مناطق عدة من العالم، من اعتماد منهجية عرض واستخدام متينة؛ كما أن إحصائيات إجمالي الناتج المحلي المفصلة لا تخضع عادة لهذه الدرجة من المراجعة. سواء أكانت الدول تستخدم أساليب احتساب إجمالي الناتج المحلي المتطورة والقائمة على البيانات المكثفة كالاستخدام والعرض، أم تعتمد على تقنيات أقل موثوقية، فإن تقسيمات إجمالي الناتج المحلي المفصلة نادراً ما تخضع لمراجعة تقوم على مقارنة إضافية لتكوّن سلع إجمالي الناتج المحلي لدولة مع أخرى. هذه المقارنات إنما هي طبعاً ملازمة لاحتسابات برنامج ICP.

بالانتقال إلى أساليب مسح الأسعار، على الأرقام القياسية للأسعار مقارنة سلع مشابهة عند تقييم فروقات الأسعار النسبية، أكان ذلك على فترة زمنية في الإطار المألوف للرقم القياسي الوطني لسعر المستهلك أو المنتج، أم بين دولة وأخرى في سياق الـ ICP. لتقييم أوجه الشبه بين السلع في الأرقام القياسية للأسعار، يجب وصف السلع أو تحديدها بشكل منتظم، ويجب أن تتضمن المواصفات أبرز الخصائص المحددة لسعر السلع. كما يتطلب إجراء المسح الجيد إخضاع المواصفات لتدقيق وثيق بحثاً عن التغيرات مع الوقت ومن مكان إلى آخر للحوّل دون إجراء مقارنات أسعار مباشرة لسلع غير متشابهة. عند بروز فروقات

في المواصفات، على الجامعين اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقييم أهمية الاختلاف وتطبيق منهجية إحصائية ملائمة لتصحيح الفروقات في مقارنات الأسعار النسبية. إن منهجية هيكلية مواصفات السلع SPD في جولة ICP الحالية هي مقارنة متوافق عليها دولياً تجاه مواصفات السلع. فهي تسمح بالتقاط أكثر فعالية للاختلافات المهمة في مواصفات السلع بين دولة وأخرى. كما تقدّم المنهجية نفسها خيارات حازمة لتصحيح مقارنات الأسعار النسبية للاختلافات في مواصفات السلع. وقد يتضمن هذا الأمر عملية جمع أسعار إضافية بناءً على مواصفات تمت مراجعتها وُجدت في المجالات المقارنة، أو قد يشتمل على أساليب تصحيح إحصائية للاختلافات، باستخدام النماذج الارتدادية على سبيل المثال، التي تشرح تغيرات الأسعار بين الدول من خلال التغيرات في معلومات خصائص السلع المشفرة الملزمة لمقارنة هيكلية مواصفات السلع. في العديد من الدول المشاركة في الـ ICP، أدى تطبيق مقارنة هيكلية مواصفات السلع إلى إعطاء لمحة جديدة عن ملائمة ممارسات مواصفات السلع الوطنية للأرقام القياسية الرئيسية للأسعار كالرقم القياسي لسعر المستهلك CPI.

**تشجيع التحسين المتواصل لنوعية الإحصائيات الوطنية.** فيما الخطوة الأولى لتحسين النوعية تكمن في الإلمام بمشاكل النوعية، فإن الخطوة الثانية تقوم على تغيير إدارة المسح

و/أو منهجيته و/أو ممارسات الاحتساب و/أو فريق العمل والمعدات وتوابع البرمجيات لمعالجة هذه المشاكل. إن النقص في تفاصيل السلع المنشورة في إجمالي الناتج المحلي وفقاً للإنفاق لدى العديد من الدول المشاركة في الـ ICP، قد أفضى إلى تركيز جديد على نوعية إحصائيات الحسابات الوطنية في المناطق المختارة من العالم، من قبل الجامعين

الوطنيين ومقدمي المساعدة التقنية الإحصائية. في مناسبات عدة، قد يكون للمسائل التي يُبرزها الـ ICP كحصر وطني عالية أو منخفضة بشكل مثير للريبة في بعض المجموعات الرئيسية، تأثيرات في تقديرات النمو ومستوى إجمالي الناتج المحلي. في عدد من الدول المشاركة في الـ ICP، قد تشير الأخطاء في حصر المجموعات الرئيسية في الـ ICP إلى تغطية غير كافية للاقتصاد غير المراقب ولمسائل التغطية الأخرى التي تؤثر بشكل كبير في الإنفاق في بعض مجموعات السلع.

بالنسبة إلى نوعية بيانات الأسعار الوطنية، بدأت منهجية هيكلية مواصفات السلع تلقى قبولاً بين جامعي إحصائيات الأسعار الوطنية في الدول المشاركة في البرنامج. فالدول التي تعتمد هذا الإطار لمواصفات السلع في إنتاج مؤشرات السعر الوطني، يمكنها توقع رؤية تحسينات في قدرتها على مراقبة ورصد التغيرات في نوعية السلع (أي مواصفات السلع) مع الوقت...

التتمة في الصفحة ١١

\* الكاتب هو رئيس قسم معايير نشر البيانات في إدارة الإحصاء لدى صندوق النقد الدولي، وعضو في الفريق الاستشاري التقني لبرنامج ICP. إن الآراء في هذه المقالة هي آراء الكاتب ويجب ألا تُترجم على أنها آراء صندوق النقد الدولي.

## المنهجية

## تتأغم ICP وبيانات مسوحات الإنفاق الأسري لاحتساب PPP الفقر

إنّ التحديد الكمي لفروقات القوة الشرائية بين الدول ومجموعات الدخل حاسم لقياس الفقر العالمي ورصد فعالية سياسات مكافحة الفقر. من الخطوات الحاسمة لجمع بيانات انتشار الفقر، تحويل عتبة الفقر الدولية أي دولار أميركي واحد في اليوم إلى الوحدات النقدية الوطنية النسبية للدول التي تستخدم PPP وتحديد عدد الأشخاص الذين هم ما دون هذه العتبة. هذا المقياس مؤشّر أساسي لمراقبة تطبيق أهداف الألفية التنموية.

في غياب PPP الفقر، يكون التمرين الشائع استخدام PPP للاستهلاك المُحتسب. ولهذا الأمر حدان: أولاً، تتركز PPP على أسعار السلع الاستهلاكية لكل الدول في برنامج المقارنة وبالتالي فإنّ تقديرات ال PPP للدول النامية تتأثر بشكل غير ملائم بالسلا الاستهلاكية وعادات الإنفاق في الدول المتقدمة. ثانياً، يتم استخلاص ال PPP باستخدام متوسط أوزان الإنفاق الوطني وبالتالي فإنّ السلع المهمة للفقراء والتي تحتل جزءاً كبيراً من إنفاقهم، لها وزن أقل نسبياً.

أوصى فريق استشاري خاص بالفقر تمّ تشكيله لمعالجة حدود ال PPP الحالية، بأن يتم احتساب PPP الفقر للدول التي يكون فيها الفقر متشعباً، باستخدام نسب الأسعار من مصادر ال ICP بالإضافة إلى الأوزان التي تمثل أنماط إنفاق الفقراء. ولا يمكن أن تتأتى البيانات لبناء هذه الأوزان إلا من مسوحات الإنفاق الأسري التمثيلي على الصعيد القطري.

ثمة ميزة خاصة بإطار مسوحات ICP وهي أنّ الإنفاق الاستهلاكي الفردي في كل أسرة يُقسّم إلى ٩٠ صنفاً وفقاً لتصنيف الاستهلاك الفردي حسب الغاية (COICOP). كما تُقسّم بعض الأصناف إلى نفقات ١١٠ مجموعات رئيسية. يُؤمّن ال ICP بيانات أسعار مفصلة لمواصفات السلع الفردية المصنفة في ١١٠ مجموعات رئيسية. مع أنّ ال ICP يؤمّن تفصيلاً دقيقاً للتغيرات الإقليمية في الأسعار، فإنّ ناحية الإنفاق الخاصة به في المصنوفة ليست جيدة جداً. من ناحية الإنفاق، فإنّ مسوحات الإنفاق الأسري بالمقابل، تؤمّن بشكل نموذجي تقسيماً مفصلاً للنفقات حسب المناطق ومجموعات الدخل. ولكن من ناحية الأسعار في مصنفاتها فهي غالباً ما تكون متفرقة إن لم تكن شبه فارغة. إحدى أبرز تفرعات جولة ICP ٢٠٠٥، العمل على إدماج تصنيفات إنفاق ال ICP ومسوحات الإنفاق الأسري.

لهذه الغاية، تمّ إطلاق عمل جمع بيانات الإنفاق على مرحلتين: الخطوة الأولى تتضمن احتساب معامل قياس الأوزان الممثل لأنماط الاستهلاك لدى الفقراء، في الدول التي تملك بيانات موثوقة وحديثة عن الإنفاق الأسري. وحيثما أمكن فإنّ احتساب هذه المجموعات من الأوزان سيأخذ بعين الاعتبار التغيرات الإقليمية والتغيرات بين الحضر والريف في الأنماط الاستهلاكية. ويتضمن العمل: (أ) إعادة تشفير واحتساب بيانات الإنفاق وفقاً للسلعة حسب تصنيف ال ١١٠ مجموعات رئيسية لل ICP و (ب) استخلاص حصة كل إنفاق مجموعة رئيسية في ال ICP في إجمالي الإنفاق الأسري، للفتات الشعبية المختلفة (مثلاً، وفقاً لمستوى الدخل، الحضر/الريف).

بما أنّ استبيانات مسوحات الإنفاق الأسري ليست مصممة وفقاً لتصنيفات المجموعات الرئيسية لل ICP فسيكون هنالك حاجة لإعادة جمع بعض السلع والخدمات. مثلاً، قد يجمع استبيان المسح الأسري بيانات حول الجزر والطماطم والعديد من الخضار الأخرى، التي

يجب جمعها في مجموعة رئيسية واحدة وهي الخضار الطازجة. في حالات أخرى، عندما يعاني استبيان مسوحات الإنفاق الأسري من نقص في التفاصيل، يمكن تقسيم البيانات إلى مجموعات رئيسية منفصلة. من البديهي أنّ هذه الجهود تخضع لما يكون من الممكن تطبيقه أكثر منه لما هو مُستحب. وهذه الخطوة الأولى من العمل ستُنتج ملفات بيانات تؤمّن الاستهلاك الأسري السنوي وفقاً للمجموعات الرئيسية، لأكثر عدد ممكن من نفقات المجموعات الرئيسية.

وفي نهاية المطاف، سيغطي العمل حوالي ٨٠ دولة نامية، وذلك رهن بأنية ونوعية ونطاق مسح الإنفاق الأسري الوطني. حتى الآن تم إنجاز بيانات ٣٥ دولة، ويُتوقع أن يُنجز العمل على الأقطار المتبقية في نهاية يوليو. بالنسبة إلى حوالي ٤٠ دولة إضافية تقريباً في جولة ICP ٢٠٠٥، فإنّ بيانات الإنفاق الأسري المطلوبة هي إما غير متوافرة وإما قديمة وإما ذات نوعية منخفضة نسبياً. هذه المجموعة ستُعامل بطريقة مختلفة: فحصر الإنفاق المستلزما من قبل مجموعات الدخل ستؤدّد باستخدام نموذج اقتصادي متري. وهذا يتضمن إجراء تحاليل اقتصادية متريّة لبيانات تسجيل الوحدات لعدد من الدول المرجعية، لتحديد محددات أنماط الإنفاق الأسري لتوقع أنماط الإنفاق للدول (والفترات الزمنية) التي لا تتوافر لها بيانات حصة الإنفاق.

يخضع مشروع PPP الفقر الدولي لإدارة منفصلة عن ال ICP بتمويل من البنك الدولي، لتفادي أعباء غير مستلزما على برنامج ال ICP الذي يخضع حالياً لتغييرات وتحسينات مهمة. ويموّل البنك الآسيوي للتنمية والبنك الأفريقي للتنمية مبادرات أبحاث ريادية إقليمية مستقلة. ويتم تنسيق المبادرات العالمية والإقليمية لتفادي ازدواجية الجهود. وسيُرفع مستوى العمل في الجولة الحالية لإدخال المزيد من التنقيح إلى منهجية ال PPP الفقر في جولات ال ICP المستقبلية. والأهداف النهائية إنما هي إدماج ال PPP الفقر في العمل الترشيدي لل ICP والسماح بإجراء مقارنة لكلفة المعيشة ما بين المناطق داخل القطر الواحد.

## جمع أوزان الإنفاق والمصادقة عليها

إنّ الإطار الاستراتيجي الجديد لل ICP مصمم لملاءمة هدف إنتاج بيانات ال PPP موثوقة وأنية وذات الصلة، على المدى القريب، والتطرق إلى هدف بناء القدرات من حيث إحصائيات الحسابات الوطنية والأسعار التي تعتمد عليها نوعية بيانات ال PPP، على المدى الطويل. وكجزء من هذا الجهد، اجتمع فريق خبراء في الحسابات الوطنية لثلاثة أيام في فبراير لمناقشة مسائل تتعلق بجمع والتصديق على وتوثيق أوزان الإنفاق المستلزما لاحتساب ال PPP. من حيث المحتوى، يتم احتساب متوسطات ال PPP للمجموعات الرئيسية وفقاً لمستويات أعلى من التجميع باستخدام أوزان إنفاق مفصلة. وفقاً لذلك، على الدول المشاركة جمع أوزان الإنفاق للمجموعات الرئيسية ل ١٥٥ تقسيماً لإجمالي الناتج المحلي.

اجتمع الخبراء بغية تحقيق هدفين مزدوجين: الهدف الأول كان للاتفاق على التعديلات الأساسية المستلزما لضمان التوافق مع نظام الحسابات الوطنية لعام ١٩٩٣ أو حيثما يُعتبر هذا الأمر بعيد الاحتمال، اقتراح نوع البيانات الوهمية التي يجب جمعها والاحتفاظ بها من قبل المنسقين الإقليميين. والهدف الثاني كان مراجعة سير الجهود الوطنية في جمع أوزان المجموعات الرئيسية، ومراجعة الهيكلية الوطنية للاستهلاك لضمان توافر التوافق والمقولية، ووضع وثيقة عمل تساعد المنسقين الإقليميين على المصادقة على حصص المجموعات الرئيسية التي ترفعها دوائرهم. وقد تركز الاجتماع على الإنفاق الاستهلاكي

## المنهجية

النهائي للأسر. بما أن المناطق ستبدأ بنشر PPP الاستهلاك في بداية الصيف المقبل، فقد تمّ الاعتبار بأن الأولوية يجب أن تُعطى للإنفاق الاستهلاكي النهائي للأسر.

وقد اتفق الخبراء على أنه يمكن تلبية الهدف الأول باستخدام البيانات الوهمية لنظام نشر البيانات العام (GDDS) التابع لصندوق النقد الدولي. وقد أشاروا إلى أن استخدام منهج عمل معياري، كالبيانات الوهمية لا GDDS، سيُحسن شفافية ممارسات جمع البيانات، وتحديد أماكن الضعف في البنى التحتية الإحصائية لدولة ما، والسماح للدول المشاركة بالاستفادة من أفضل الممارسات عبر مقارنة إقليمية. وإنّ البيانات الوهمية لـ GDDS ستسلط الضوء على مسائل مهمة مثلاً: هل يتم تقدير الإنفاق الاستهلاكي النهائي للأسر بشكل مستقل أم يتم الحصول عليه كبقاقي؟ هل أوزان المجموعات الرئيسية في الإنفاق الاستهلاكي النهائي للأسر مرتكزة على مسوحات الإنفاق الأسري أم على جدول العرض والاستخدام؟

أوصى فريق الخبراء بأن على المكتب الدولي للـ ICP التعاون مع صندوق النقد الدولي لتحديد المجالات المرتبطة مباشرة بالـ ICP، وتحضير استمارة ملخصة تملأها المكاتب الإحصائية الوطنية. بالنسبة لبعض الدول، قد يتضمن هذا الأمر بكل بساطة تحديث سجلات SDDS /GDDS (معياري نشر البيانات الخاص) المعنية، وللبعض الآخر قد يعني إعادة ملء الاستمارات من جديد. وقد أُشير إلى أن لهذا الأمر منفعة إضافية ألا وهي تأمين المعلومات لتحديث سجلات البيانات الوهمية لصندوق النقد الدولي.

وقد تطرّق الاجتماع إلى سير عمل جمع حصص الإنفاق المتواصل والبيانات المراجعة من أميركا اللاتينية ومنطقة آسيا والهادئ. وتشمل العملية المراجعات الأفقية والعمودية على حدّ سواء. فالمراجعات العمودية قد جرت داخل الدول للتأكد من توافقية هيكلية الإنفاق الاستهلاكي. كما اقترح أن تتضمن المراجعة الأفقية، حيثما أمكن، توافقية الهيكلية مع الوقت، ومقارنة البيانات التي تعود إلى عامين أو أكثر. وقد اشتملت المصادقة الأفقية أو المتقاطعة على المراجعات ما بين الدول. وقد استُخدمت صفحة إكسيل على برنامج ماكرو قام المكتب الدولي بإعدادها، وتتبع الأداة إجراءً معيارياً لاحتساب معامل الاختلاف لأوزان الدول لكل مجموعة رئيسية وتُعلم بلون خاص تلك التي تبدو شاذة. إنها تجمع بين اختبار معامل الاختلاف ومعانبة الانحرافات المعيارية التي تكون فيها الدول معلمة بشيفرة ملونة إن كانت أوزانها تقع خارج انحراف معياري واحد أو أكثر للمتوسط الإقليمي. وقد أُجري ذلك لكل من الحصص الاسمية والفعلية المعبر عنها بمصطلحات PPP. كما تسمح الأداة بإجراء المصادقة عند مستويات احتساب متعددة، بما فيها وبشكل ملخص، مستويات الفئات أو المجموعات أو الأصناف أو المجموعات الرئيسية وهذا سيسمح للمناطق بالتركيز أولاً على إتمام الفئات العليا بشكل صحيح ثم الانتقال نزولاً إلى المجموعات وبالتالي إلى الأصناف وفي النهاية إلى المجموعات الرئيسية.

## برامجيات SPD تحسّن تطوير لائحة السلع

إنّ مهمة بناء لائحة مواصفات سلع قد سُطت وحُسنت بشكل كبير في جولة ICP الحالية باستخدام أدوات برامجيات طوّرها المكتب الدولي، متخطية بالتالي مشاكل قابلية المقارنة والتمثيلية والتوثيق غير الملئم التي عرفتها الجولات السابقة. وترتكز البرامجيات على الإطار المفاهيمي في مقارنة هيكلية مواصفات السلع SPD المستمدة من منهجية لائحة المستلزمات الخاصة بمكتب إحصائيات العمالة في الولايات المتحدة. وقد استثمر المكتب الدولي في تطوير أدوات برامجيات الـ SPD الضرورية لدعم عملية توليد الـ SPD ومواصفات السلع، ما يؤدي إلى مواصفات سلع تكون قابلة للمقارنة وتمثيلية. وتدعم البرامجيات هذه العملية من خلال عملية تفاعلية فعالة بين المكاتب الوطنية ووكالات التطبيق الإقليمية والمكتب الدولي. إلى جانب تسهيل تطوير معيار دولي لمواصفات السلع، تقدم البرامجيات هيكلية تشفير دولية للسلع.

ويتّم توسيع البرامجيات لدعم توليد مواصفات السلع في عدة لغات في الوقت نفسه، وستتضمن مسرداً بالمصطلحات في عدة لغات. وللبرامجيات قاعدة بيانات مشتركة للسلع والخصائص. وفي المستقبل، سيتمكن مناطق مختلفة من وصف السلعة ذاتها بطريقة مختلفة، مثلاً قد يكون وصف اللحم المفروم مفضلاً في منطقة فيما اللحم المطحون مستخدم في أخرى. وستعيّن البرامجيات الشيفرة ذاتها لمواصفات مشابهة في المسرد، فتسمح بالتالي للمناطق باستخدام مواصفاتها المفضلة فيما لا تزال تسمح بتطوير لائحة دولية معيارية. بصرف النظر عن اللغة أو المنطقة التي يتمّ فيها تحديد مواصفات السلع، سيكون من الممكن في الجولات القادمة تحديد سلع مطابقة داخل المناطق وما بين المناطق، وفقاً للشيفرة الملائمة للسلع والخصائص. وسيكون لهذا الأمر تأثير أكبر على المقارنة الدولية. فهو سيسمح بإقامة ربط أقليمي متين إذ أنه سيكون من الممكن تحديد الدول التي لديها أكبر نسبة تداخل في مواصفات السلع مع عدة دول عبر المناطق.

## أضواء قطرية

## الدروس المستخلصة: تجربة أميركا اللاتينية مع الـ ICP

لويس مارك دوشارم



في نوفمبر ٢٠٠٣، وافقت دائرة الإحصاء الكندية على المشاركة والتنسيق في برنامج ICP لـ ١٠ دول من أميركا اللاتينية لمدة ثلاث سنوات. وتتعاون دائرة الإحصاء الكندية مع اللجنة الاقتصادية لأميركا اللاتينية والكاريبي (ECLAC) في المشروع؛ ويتم تمويل دور الوكالة عبر وكالة التنمية الدولية الكندية.

في أوائل ٢٠٠٣، بدأت منظمة ECLAC بتنسيق سلة السلع الاستهلاكية والخدمات بمساعدة الدول المشاركة. وفي ٢٠٠٤، كرست دائرة الإحصاء الكندية و ECLAC الوقت والموارد لمراجعة مواصفات السلع وتقييم درجة استعداد الدول المشاركة ميدانياً. ونظمت المنطقة تدريباً عاماً لجمع الأسعار في الدول العشر تحضيراً لجمع البيانات الفعلية في ٢٠٠٥.

وبفضل جهود الدول العشر والمنظمتين اللتين تنسقان العملية، اكتسبت منطقة أميركا اللاتينية الخبرة وأفضل الممارسات لتطبيق برنامج معقد. وستُنشر البيانات الأولى حول الإنفاق الاستهلاكي في يونيو ٢٠٠٦، كما سيُنجز المشروع في الربع الأول من ٢٠٠٧ مع نشر إجمالي الناتج المحلي.

وقد استُخلصت دروس عدة خلال العامين الأولين لهذا المشروع ويجدر ذكر ما يلي منها:

١. **التعلم من خلال الممارسة** - تجربة جمع أسعار: قبل إجراء عملية جمع الأسعار الأولى الفعلية، على المنطقة إجراء تجربة جمع أسعار مسبقاً. إنها الطريقة الوحيدة لاكتشاف المشاكل ووضع حلول لتصحيحها.

وتيرة الجمع والمراجعات: من المهم إجراء حتى أربع عمليات جمع بدلاً من واحدة خلال سنة المرجع، إذ سيسمح ذلك للوقت بتحسين العمليات الميدانية. وإنه لمن المهم أيضاً إجراء عدة مراجعات لأنماط رفع الأوزان. في هذه المنطقة، أصبح من الواضح أنه بدون عملية جمع أسعار ثلاثة ورابعة، كانت نوعية بيانات بعض الدول المشاركة سيئة جداً. من ناحية أخرى، استلزم الأمر ثلاث محاولات لتأمين تناغم التصنيفات والأوزان لإجمالي الناتج المحلي وحتى بعد إجراء ذلك، مازال هنالك مشاكل كبيرة يتوجب حلها.

إعداد ومتابعة جدول زمني واقعي: إن إعداد جدول زمني صارم ومتابعته أمران ملحّان جداً. نظراً لحجم برنامج ICP وتعقيد المهام النهائية الضيقة جداً للمقارنة الدولية، لا يمكن أن يسمح المنسقون الإقليميون والوطنيون بأي انحراف عن الجدول الزمني المتفق عليه.

٢. **التعلم من خلال مواجهة النتائج** - اجتماع لاحق: إحدى أبرز نواحي التعلم تكمن في الممارسة الجيدة القائمة على عقد اجتماعات لاحقة مباشرة بعد كل عملية جمع أسعار، حيث تتم مواجهة بيانات كل الدول المشاركة. وفي أغلب الأحيان، الطريقة الوحيدة لتدرك دولة أنّ أرقامها ليست منطقية هي عندما تواجه دولة مجاورة بياناتها. ولم تكن هذه هي

الحال بالنسبة إلى خبراء الأسعار فحسب بل للمحاسبين الوطنيين كذلك. فما من شيء يمكنه استبدال النقاشات وجهاً لوجه.

مراقبة النوعية: ما من بديل للمراقبة المكثفة للنوعية. في أميركا اللاتينية جرت مراقبة النوعية: (أ) قبل جمع الأسعار، عند تحديد المواصفات واختيار الأسواق (ب) خلال جمع الأسعار ميدانياً (ج) في مرحلة المعالجة والاحتساب في دائرة الإحصاء الكندية. وقد وضع المنسقون الإقليميون جدولاً زمنياً لزيارة الدول ومساعدتها خلال الفصول الأربعة، مؤتمنين أوسع تغطية جغرافية ضمن المصادر المحدودة.

٣. **التعلم من خلال بناء القدرات** - أي تمرين ذي حجم مماثل ستكون له تأثيرات هائلة على النظام الإحصائي الوطني للدول المشاركة. وحسب خبرتنا، استفاد عدد من المجالات من برنامج ICP. سأذكر اثنين:

إحصائيات الأسعار: كما ذكرنا سابقاً، لا يمكن تحقيق نجاح هذا التمرين دون الجهد الهائل الذي بُذل لتأمين تناغم المفاهيم والتحديات والممارسات المتعلقة بجمع بيانات الأسعار. وقد أظهرت مواجهة النتائج التي جمعتها الدول العشر أهمية التحديد الدقيق لمواصفات السلع والخدمات التي ستُسعر. وقد أثبت استخدام مفهوم SPD عن فائدته في تأمين تناغم المواصفات بين الدول المختلفة، وضمان المراقبة الملائمة للسلع التي ستُسعر. كما أنّ تعدد الزيارات الميدانية والتعليمات التي أعطيت لجامعي البيانات أثناء إجراء هذا التمرين أظهرت أهمية جمع خصائص السلع والأسواق والأحياء لشرح الفروقات في النتائج وتحسين إطار المسح. مع أنّ معظم الدول اعتبرت هذا التمرين مستقلاً عن عملياتها الحالية إلا أنها أدمجت بعض الدروس التي تعلمتها منه.

الحسابات القومية: كانت مواجهة بيانات إنفاق الحسابات القومية تجربة ملهمة لكل الدول المشاركة، إذ أظهرت نقاط الضعف في بعض العناوين الأساسية وسلطت الضوء على الحاجة إلى التحسين السريع للهيكلية الوطنية للإنفاق الاستهلاكي. وها إنّ بعض الدول تُدخل بعض التغييرات إلى المراجعة المقبلة لحساباتها القومية. ففي سياق تمارين مماثلة فقط يتسنى للمحاسبين الوطنيين فرصة حقيقية لمواجهة إحصائياتهم الوطنية وتحسينها.

لكل هذه الأسباب المذكورة أعلاه، وافق كل المشاركين في الاجتماعات الإقليمية في أميركا اللاتينية على أنّ نتائج ICP هي ثمار استثمارات هائلة وبالتالي سيكون من المؤسف عدم إطلاق جولة جديدة مباشرة بعد الجولة الحالية لضمان عدم إضاعة المعرفة ولتعزيز التحسينات التي أُدخلت إلى الإحصائيات الوطنية.

الكاتب هو مدير عام الإحصاءات الاقتصادية في دائرة الإحصاء الكندية ورئيس فريق العمل الخاص بالحصول على البيانات في ICP.

## أضواء إقليمية

## إطار عمل استراتيجي لبناء القدرات في أفريقيا

مايكل موييلو - كاتولا، منسق ICP أفريقيا



عُقد منتدى التنمية الإحصائية الأفريقية الثاني في أديس أبابا في إثيوبيا من ٩ إلى ١٠ فبراير ٢٠٠٦. وقد جمع حوالي ١٥٠ مشتركاً من المكاتب الإحصائية الوطنية الأفريقية ووزاراتها المعنية، ووحدة الأوراق الاستراتيجية لتخفيض الفقر والمنظمات شبه الإقليمية، ومنظمة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا UNECA، والبنك الأفريقي للتنمية، والبنك الدولي، ومديرية التعاون التنموي في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD، والشراكة للتنمية الاقتصادية في القرن الواحد والعشرين (PARIS21)، وممثلي مجتمع المانحين. وقد وافق المشاركون على إطار عمل إحصائي إقليمي مرجعي (RRSF) لبناء القدرات الإحصائية في أفريقيا. إطار العمل هذا، المتماشى مع منهاج عمل مراكش حول الإحصائيات، إنما هو نتيجة اتفاق تمّ التوصل إليه ما بين المؤسسات خلال المنتدى الأول المعقود في مايو ٢٠٠٤ في أديس أبابا في إثيوبيا.

ويهدف إطار عمل RRSF إلى المساهمة في نتائج التنمية المحسنة والحوكمة في أفريقيا عبر توجيه وتسريع نشاطات بناء القدرات الإحصائية المستدامة. إنه يعكس رغبة الدول الأفريقية، بدعم من المجتمع الدولي، لرفع تحديات البيانات وفق الجدول الزمني للنتائج بحلول ٢٠١٥. وهو يساعد بالأخص على التركيز على الاتجاهات الاستراتيجية وأدوات التطبيق الملائمة لتحسين التخطيط، والتمويل والإدارة والتنسيق في نشاطات التنمية الإحصائية لتلبية الطلب على الإحصائيات ذات النوعية الجيدة.

من المتوقع أن تلجأ المؤسسات الإحصائية الوطنية إلى إطار العمل هذا بحثاً عن إرشادات حول بناء القدرات الإحصائية؛ وأن المنظمات الدولية ستتمكن من استخدامه كمدخل في اختيارها للبرامج والمشاريع لدعم التنمية الإحصائية؛ وأن كل المساهمين سيتمكنون من استخدامه لتعزيز الشراكات الفعالة وتنسيق جهود بناء القدرات على صعيد المؤسسات الوطنية والدولية.

وستكون المكاتب الإحصائية الوطنية مسؤولة عن تطبيق إطار العمل على المستوى القطري. وعلى المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية أن تلعب أيضاً أدواراً مهمة خاصة في مجال تعزيز التنمية الإحصائية، ومراقبة التطبيق، وتأمين منتديات لتبادل المعرفة والتجارب والخبرات. وليكون إطار العمل هذا فعالاً سيكون من الضروري كذلك أن تكون وكالات التنمية الدولية والمانحون معنيين كلياً في تطبيقه.

سيُتسَّق البنك الأفريقي للتنمية ومنظمة UNECA بشكل مشترك تطبيق ومراقبة ورفع تقارير إطار العمل RRSF عبر آليات تنسيق ملائمة مازال على المؤسستين الاتفاق بشأنها. وستؤمن مساهمة البنك الأفريقي للتنمية في تطبيق وتنسيق إطار عمل RRSF ضمن ICP أفريقيا.

## اجتماع المجلس الإقليمي للـ ICP في آسيا

اجتمع المجلس الاستشاري الإقليمي لـ ICP آسيا والهادئ في مانابا بين ٨ و٩ ديسمبر ٢٠٠٥. وهذا المجلس مسؤول عن تأمين القيادة وتحديد الأولويات الاستراتيجية لمنطقة آسيا والهادئ في إطار عمل ICP. كما يؤمن المجلس محفلاً للول الأعضاء للمشاركة في المشروع الإقليمي؛ وكان هذا الاجتماع الخامس للمجلس الاستشاري الإقليمي.

وقد رحب بأعضاء المجلس د. إفزال علي، عالم الاقتصاد الرئيسي في البنك الآسيوي للتنمية وعضو المجلس التنفيذي الدولي للـ ICP. وأثنى الدكتور علي على العمل المضني والمصادر المالية التي كرستها الدول المشاركة للبرنامج. وقد شدد على أن ICP قد وضع ولأول مرة ملكية البرنامج في المكان الملائم أي بيد المكاتب الإحصائية الوطنية ووكالات التطبيق الإقليمية. كما دعم الانطلاقة المرحب بها المبنية على الممارسات السابقة وختم بالقول إنه بصرف النظر عن بيانات PPP التي تنتج عن هذه الجولة، سيكون بناء القدرات أبرز إرث يخلفه ICP في منطقة آسيا والهادئ.

انُخِبت السيدة كارمليتا ن. إريكوتا، المديرة التنفيذية للمكتب الإحصائي الوطني في

الفيليبين، رئيسة جديدة للمجلس. وتخلف السيدة إريكوتا رئيسين سابقين للمجلس الاستشاري الإقليمي وهما السيد فريديريك هو، مفوض قسم الإحصائيات والإحصاء

...بصرف النظر عن بيانات PPP التي تنتج عن هذه الجولة، سيكون بناء القدرات أبرز إرث يخلفه ICP في منطقة آسيا والهادئ.

إفزال علي  
عالم الاقتصاد الرئيسي  
البنك الآسيوي للتنمية

الرسمي في هونغ كونغ الذي تقاعد من الخدمة الحكومية، والسيد بول تشونغ، الإحصائي الرئيسي السابق في قسم الإحصاء في سنغافورة الذي تنازل عن الرئاسة بعد توليه مسؤولياته الجديدة كرئيس لقسم الإحصاء في الأمم المتحدة في نيويورك.

كما راجع المجلس بيانات الأسعار من دورة جمع بيانات الربع الثاني ووافق على الخطوات المعتمدة من قبل البنك الآسيوي للتنمية و المكاتب الإحصائية الوطنية لتحسين نوعية البيانات. وقد دعم المجلس الاستشاري الإقليمي عقد اجتماع لرؤساء المكاتب الإحصائية الوطنية لمناقشة مستوى التفاصيل التي يمكن نشرها. وقد اقترح المجلس إعداد خطة تواصل وتخطيط نشاطات تمهيدية لعملية الإطلاق قبل إصدار بيانات PPP النهائية. وقد شدد أعضاء المجلس على أن الجولة التالية يجب أن تنظم مباشرة في نهاية الجولة الحالية للاستفادة من الدفع الراهن والخبرة المكتسبة. وإن الاجتماع السادس للمجلس مقرّر مبدئياً في يونيو/يوليو ٢٠٠٦.

## تقارير إقليمية موجزة

## أفريقيا

تُجري ٤٩ دولة عملية جمع البيانات مع معدلات مختلفة لرفع البيانات المنقحة والمصادق عليها. بما أن عملية جمع البيانات بدأت في أواسط ٢٠٠٥ وستواصل حتى أواسط ٢٠٠٦، يتم تطوير الأساليب لمعايرة البيانات وفقاً للسنة المرجعية ٢٠٠٥. وقد بدأت عملية جمع الأسعار الفصلية للمنتجات الصيدلانية في نوفمبر - ديسمبر ٢٠٠٥، مع تلقي بيانات ١٠ دول حتى الآن. وقد اختيرت ٢٦ وظيفة حكومية على أنها أكثر الوظائف شيوعاً في الدول المشاركة. وفي النظر إلى المستقبل، ستجري مسوحات المعدات في أبريل - مايو ٢٠٠٦، مع استخدام السلع الرئيسية في لائحة دول الطوق لتكون النواة الرئيسية مع بعض الإضافات بهدف عكس صورة الوضع الحالي. كما سيجري جمع مكونات التشييد في أبريل - مايو ٢٠٠٦. في هذه الأثناء، الشراكة التي تكونت مع مكتب الإحصاءات الوطنية في المملكة المتحدة ONS وفي فرنسا INSEE بدأت تثبت جدواها من الناحية التقنية.

## آسيا

نُظمت عام ٢٠٠٥ ثلاث مجموعات ورشات عمل لمراجعة البيانات، وقد اتخذت الإجراءات لتحسين قابلية مقارنة بيانات الأسعار على أساس قرارات اعتمدت في ورشات العمل لمراجعة البيانات في يوليو ٢٠٠٥ وفي اجتماع المنسقين الإقليميين في واشنطن في سبتمبر ٢٠٠٥. وتتضمن هذه الإجراءات ما يلي: مراجعة لوائح السلع، إعداد دليل ما يجب تسعيره، وتحضير لائحة السلع المستلزمة اهتماماً خاصاً. وتنوي منطقة آسيا تنظيم ورشتي عمل إضافيتين لمراجعة البيانات لتحسين موثوقية/نوعية البيانات لسلع الاستهلاك الأسري. وتم تلقي أوزان إنفاق إجمالي الناتج المحلي من ٢٢ دولة، مع فترات مرجعية تتراوح من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٤. وقد أدرجت بيانات إنفاق الدول في الجداول الإقليمية وشبه الإقليمية ثم قدرت وفقاً لمتوسط الإنفاق والتشخيصات الإحصائية.

كما نُظمت ثلاث ورشات عمل حول PPP الفقر، ومسح التشييد، ومسوحات المعدات في الأسبوع الأخير من نوفمبر والأسبوع الأول من ديسمبر ٢٠٠٥. وإن جمع بيانات التشييد والمعدات مخطط للربع الثاني من ٢٠٠٦ أما مسوحات التعليم والمساكن والوظائف الحكومية فستنفذ خلال الربع الأول من ٢٠٠٦.

## اتحاد الدول المستقلة CIS

لقد جمعت المنطقة البيانات للفترتين المرجعيتين ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ وستؤمن تقديرات PPP والمؤشرات التابعة لها لكلا العامين. وقد تمت المصادقة على أسعار السنة المرجعية ٢٠٠٤ وستنشر نتائج ٢٠٠٤ في نهاية ٢٠٠٦. كما ستلقى المنطقة متوسطات أسعار السنة المرجعية ٢٠٠٥ في نهاية الربع الأول من ٢٠٠٦. أما أوزان الإنفاق لإجمالي الناتج المحلي للعام ٢٠٠٥ التي ستستخدم لمقارنة احتساب النتائج فستتوافر العام المقبل.

## أميركا اللاتينية

عُقد الاجتماع الإقليمي الثالث لمنطقة أميركا الجنوبية في مونتيفيديو في الأوروغواي من ١٤ إلى ١٩ نوفمبر ٢٠٠٥. وقد شارك في هذا الاجتماع أخصائيو الأسعار والمحاسبون القوميون من دول أميركا الجنوبية العشر كافة. وكانت أهداف الاجتماع مراجعة: (١) سير العمل في المنطقة وعلى المستوى العالمي؛ (٢) البيانات الأولية للإنفاق الاستهلاكي للربع الثالث لعام

٢٠٠٥؛ (٣) البيانات المراجعة للربعين الأولين للإنفاق الاستهلاكي؛ (٤) مماثلات القوة الشرائية للاستهلاك من قبل المجموعات الكبيرة والمجموعات الرئيسية؛ (٥) أوزان الاستهلاك المأخوذة من الحسابات القومية للدول المشاركة؛ (٦) البيانات التمهيدية للإسكان؛ (٧) العمل التحضيري للمجالات الأخرى في إجمالي الناتج المحلي (التشييد والآليات والمعدات والإنفاق الحكومي).

مقارنة بالربعين الأولين، أظهر الربع الثالث تقدماً هاماً في نوعية البيانات، وعدد السلع المسعرة وعدد التسعيرات. وقد تم تلقي أوزان الإنفاق من كل الدول المشاركة كما تمت مراجعتها. وللمرة الأولى جرت مراجعة كل المماثلات الفردية والإنفاق الاستهلاكي الدولي للشخص الواحد، وجرى تحليلها من قبل أخصائي الأسعار والمحاسبين القوميون للدول العشر المشاركة. وقد كانت هذه خطوة هائلة إلى الأمام بما أنها المرة الأولى في هذه المنطقة التي يتمكن فيها أخصائي الأسعار والمحاسبون القوميون من مراجعة نتائج جمع الأسعار وتقديرات الأوزان. وفي ديسمبر ٢٠٠٥، أنهت منطقة أميركا الجنوبية عملية جمع أسعار المستهلك الرابعة. ويجري تحضير التكوين الرأسمالي والإنفاق الحكومي.

## غربي آسيا

خلال ورشة العمل الإقليمية الأخيرة لغربي آسيا، تمت مراجعة بيانات الربع الثاني لكل من الدول الـ ١١ باستخدام جداول ديكانوف التحليلية وجدول كوارنتا. من خلال هذه المراجعة تمكن المكتب الإقليمي والدول الأعضاء من التقاط السلع التي تثير مشاكل وتحديد الوسائل لمعالجتها. وقد كانت لائحة السلع الاستهلاكية في هذه المنطقة واسعة جداً (١٢٨٥ سلعة) ما سمح بحذف السلع المتكررة وغير التمثيلية. في بعض المجالات كالملاص والأثاث، أعرب بعض المشاركين عن رأيهم بأن بعض الدول ربما سعرت سلعاً ذات نوعية أدنى فيما اختارت دول أخرى سلعاً فاخرة. وتم الاتفاق على أن عدداً من خبراء الأسعار الوطنيين في ICP سيتوجهون إلى الدول المجاورة لهم للتأكد من الاختلافات في النوعية ولتطوير معامل تصحيحية حيثما تتم ملاحظة الاختلافات في النوعية.

وستنظم ورشتا عمل متوازيتان في مارس ٢٠٠٦. الأولى للمصادقة على البيانات لإنجاز بيانات الربع الثاني والمصادقة على بيانات الربع الثالث. ودعي خبراء الحسابات القومية للمشاركة في ورشة العمل هذه لمناقشة أوزان الإنفاق للمجموعات الرئيسية وللمشاركة أيضاً في عملية المصادقة على البيانات. وستجمع ورشة عمل ثانية خبراء التشييد الوطنيين لمراجعة SPD التشييد وللموافقة على خطط التطبيق وعلى الجدول الزمني.

## أضواء قطرية

لبنان : ICP و حزمة الأدوات "Tool Pack" يقدمان رؤية جديدة لجمع البيانات

مارال توتيليان



يقدم الـ ICP فرصة رائعة للبنان لتوسيع عملية جمع أسعار السلع والخدمات لتشمل أنحاء البلاد كافة، بما أنّ جمع أسعار CPI محصور حالياً بالعاصمة بيروت والضواحي القريبة منها. وفي الوقت عينه، يؤمّن الـ ICP منهج عمل للبنان لصقل طريقته في تحديد مواصفات السلع والخدمات في الـ CPI.

تجربة ICP ستصقل الـ CPI في مصر

محمد ف. أبو العطا



الجولة الحالية للـ ICP هي ثالث جولات ICP التي تشارك فيها مصر. إلا أنّ هذه الجولة تتميز بتغطية جغرافية أوسع لتكون متوسطات الأسعار أكثر تعبيراً عن مستويات الأسعار الفعلية السائدة في مصر. من أبرز ميزات الجولة الحالية العدد الأكبر للسلع التي ستُسعر مع الأخذ بعين الاعتبار هيكلية مواصفات الـ SPD المفصلة المرافقة لكل سلعة.

تشارك مصر في الجولة الحالية للـ ICP في منطقتين مختلفتين وهما أفريقيا وغربي آسيا. ومصر من بين الدول الـ ١٩ التي اختيرت من المناطق الست للمشاركة في برنامج ربط المناطق المصمّم لربط تقديرات مماثلات القوة الشرائية الإقليمية.

لقد جرى توسيع التغطية الجغرافية لمسوحات أسعار ICP لتشمل ١١ محافظة تمثل حوالي ٧٠٪ من إجمالي السكان في مصر. وقد أدمجت المناطق الحضرية والريفية كلما توافقت المحافظة المختارة مع هذين النوعين من المناطق (٩ محافظات). أما المحافظتان المتبقيتان فهما أساساً مدينتان عواصميتان (القاهرة والإسكندرية).

وصلت عينات الأسواق على اختلاف أنواعها إلى ٥١٧١ سوقاً اختيرت من كل المحافظات المشمولة في المسح. ويختلف حجم عينة السوق بين محافظة وأخرى حسب الحجم السكاني وتوافر أنواع الأسواق كافة. ويتراوح حجم العينة بين ٢٤٨ سوقاً في محافظة بحيرة و٦١٨ في القاهرة. وقد كانت وتيرة جمع الأسعار شهرية للأطعمة والمشروبات وفضلية للسلع الأخرى باستثناء بعض الخدمات مثلاً التعليم، الذي تمّ تسعيره مرتين في السنة نظراً للاستقرار النسبي في أسعاره على مر الوقت. وقد بدأ العمل الميداني في يناير ٢٠٠٥.

خصّص للعمليات الميدانية ١٠٨ جامعي أسعار و٢٦ قائد فريق و٤ مشرفين رئيسيين. وجمعت أسعار لأحتي أفريقيا وغربي آسيا في الوقت نفسه باستخدام استبيانين مختلفين. وقد استُخدم الموظفون المحليون للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (CAPMAS) بدوام جزئي لإنجاز العمل الميداني. قلة مكاتب إحصائية محلية تملك، إلى جانب موظفيها، جامعي أسعار إضافيين معيّنين بشكل مؤقت.

أما عملية التفتيح المكتبي ومعالجة البيانات فتجري مركزياً في مكاتب CAPMAS في القاهرة. وقد استُخدمت برامج حزمة الأدوات "Tool Pack" و SEMPER لإدخال البيانات والمصادقة عليها في أسعار ICP غربي آسيا وأفريقيا على التوالي.

مما لا شك فيه أنّ برنامج ICP الحالي أولى اهتماماً كبيراً جداً لبناء القدرات في المكاتب الإحصائية الوطنية في مجال إحصائيات الأسعار والحسابات الوطنية. وسترتكز مصر على التجارب التي اكتسبتها من الـ ICP لتحسين الـ CPI من نواحي متعددة (١) اعتماد SPD مفصلة لضمان أنّ السعر المرفوع مرتبط تماماً بالسلعة نفسها المُسعرة في عدة مراكز جمع بيانات؛ (٢) زيادة عدد الأسواق وأنواعها للتمكن من الحصول على متوسط سعر أفضل؛ (٣) تزويد البرامجيات بقدر مصادقة داخلية (Tool Pack or SEMPER) في

إنّ دائرة الإحصاء المركزية مسؤولة عن الـ CPI والحسابات القومية في لبنان. وفي المراحل الأولى من تطبيق الـ ICP في منطقة الإسكوا، شارك لبنان وتعاون بشكل تام مع اللجنة الإقليمية في تحديد وترجمة الـ SPD إلى اللغة العربية. وما إن أصبحت المواصفات جاهزة حتى اختارت دائرة الإحصاء فريقاً خاصاً لتطبيق الـ ICP تحت إشراف فريق CPI. ويتألف الفريق من إحصائيين أعلى وثلاث إحصائيين مساعدين و٢٥ مساعداً وجامع أسعار. وبهدف تأمين التغطية الوطنية، قسّم لبنان إلى خمس مناطق فرعية تضم كل واحدة منها مدينة رئيسية واحدة على الأقل لضمان تغطية الأسواق الكبيرة. وقُسمت كل منطقة فرعية إلى قطاعات لضمان التنوع في استهلاك السلع والخدمات واختيرت في هذه القطاعات الأسواق التي تشهد استهلاكاً كبيراً في كل من الفئات الاستهلاكية. كما أُجري مسح تمهيدي في أوائل شهر يناير للتأكد من الـ SPD ولقارنة المواصفات المختلفة المتوفرة في القطاعات المختلفة وذلك لكل سلعة. وتمّ تأجيل المسح إلى الربع الثاني نظراً للأوضاع السياسية في لبنان.

"... ICP و حزمة الأدوات "Tool Pack" قدّما للبنان

نظرة جديدة لتنظيم جمع البيانات وإدارة قواعد البيانات الإقليمية بالإضافة إلى خبرة في تناغم مواصفات السلع وممارسات جمع الأسعار عبر المناطق."

لقد تمّ تسعير ١٢٦١ سلعة في أكثر من ٢٠٠٠ سوق. وقد جمّعت أسعار الخضار والفواكه يومياً، فيما أسعار

ما تبقى من الأطعمة والمشروبات غير الكحولية فقد جمّعت أسبوعياً، وثمة أسعار أخرى جمّعت شهرياً. وقد أخذ هذا القرار لضمان توافر عدد كبير من البيانات لتحليل الموسمية وقابلية المقارنة بين المناطق. وقد قدمت برامج حزمة الأدوات "ICP Tool Pack" مساعدة كبيرة لإدارة تخزين البيانات كما قدمت خيارات لمقارنة البيانات عند مستويات عدة وأتمت أداة سريعة لإدارة العمل الميداني ولتصحيح الأسواق.

ستؤمن الخبرة التي اكتسبتها دائرة الإحصاء المركزية من تطبيق الـ ICP خلفية متينة لبيانات قابلة للمقارنة بين المناطق اللبنانية وذلك لأول مرة في تاريخ البلاد. وهذا سيسمح بإجراء مقارنة مناطقية وتحليل الوضع الاجتماعي والاقتصادي ومستويات الفقر. فقد أصبح الـ ICP حالياً مدخلاً مهماً للتطبيق السلس لتوسيع مدى الـ CPI لبيانات على البلد بأسره.

ختاماً، فإنّ الـ ICP و حزمة الأدوات "Tool Pack" قدّما للإدارة نظرة جديدة لتنظيم جمع البيانات وإدارة قواعد البيانات الإقليمية بالإضافة إلى خبرة في تناغم المواصفات وممارسات جمع الأسعار عبر المناطق. الكاتبة هي المديرية العامة لدائرة الإحصاء المركزية في لبنان.

## أضواء قطرية

القدرات الإحصائية الوطنية. من البديهي أن مجتمع تشييد خاص بالـ ICP يتألف من المشاركين في ورش العمل والمحاضرين الضيوف وخبراء البنك الآسيوي للتنمية والبنك الدولي المسؤولين عن مسح التشييد في الـ ICP، سيشكل قوة دفع لمشاركة التجارب حول الدراسات الريادية.

الكاتب هو رئيس قسم إحصائيات التعدين والطاقة والتشييد في دائرة الإحصاء الإندونيسية BPS.

## النيبال تجد الـ ICP مفيداً لبناء رقم قياسي لسعر المنتج PPI

شير بهادور بودا

إن إجمالي التكوين الرأسمالي الثابت (GFCF) مكون مهم من مكونات الإنفاق الخمس الرئيسية في الـ ICP. ضمن مكون الإنفاق هذا تشكل كل من الآليات والمعدات والتشييد العموديين الرئيسيين اللذين يدعمان الاقتصاد الوطني للتنمية المستدامة. وفي الإطار النيابي، يشكل الـ GFCF ٢٠٪ تقريباً من إجمالي الناتج القومي. ويُعتبر التغيير في هذه الحصة مؤشراً لوتيرة التطور في البلاد.



والنيبال من بين ٢٣ دولة في منطقة آسيا والهادئ تشارك في جولة الـ ICP ٢٠٠٥. وكجزء من الاستعداد الإقليمي لمسوحات الآليات والمعدات، نُظمت ورشة عمل إقليمية من قبل البنك الآسيوي للتنمية في مانيفلا من ١ إلى ٣ ديسمبر ٢٠٠٥ وقد حضرها المنسقون الإقليميون للـ ICP من المكاتب الإحصائية الوطنية بالإضافة إلى خبراء المعدات الوطنيين لديها. وقد ترأس ورشة العمل خبير معدات دولي ومنسقو الـ ICP من البنك الآسيوي للتنمية والمكتب الدولي.

بعد عرض موجز لهيكلية مواصفات السلع المتعارضة ومقارنة مواصفات السلع المقترحة لجولة الـ ICP ٢٠٠٥، تركزت النقاشات على تطوير الـ SPD الإقليمية وتقليص المواصفات لكل سلعة لعكس حقيقة السوق في المنطقة. وكانت نقطة الانطلاق لألحة الـ SPD الدولية التي حضرها المكتب الدولي. وقد نوقشت الأسئلة التالية على مدى ثلاثة أيام: (أ) اختيار السلع: هل هذه السلعة بالذات تمثيلية لمعظم الدول المشاركة: (ب) إضافة السلع: هل من حاجة لتوسيع اللائحة لتغطية مناطق ذات نشاطات تجارية بارزة في المنطقة: (ج) مواصفات السلع: أية مواصفة يجب تثبيتها لكل سلعة مختارة (بما فيها شركة التصنيع والطرز) لتتمكن معظم الدول من تسعيرها؟

مثل خبراء المعدات الوطنيين مجالات تخصص متعددة بما فيها محركات الاحتراق الداخلي، والتشييد والمعدات والمعدات الطبية والتصنيع إلخ. وقد ساهم هؤلاء الخبراء بشكل كبير في النقاشات، وكان ذلك حيويًا جداً لوضع مسودة لائحة إقليمية. ولإنجاز اللائحة تم تشكيل فريق خبراء إلكترونيين للمساعدة في معالجة بعض المشاكل العالقة. وقد شاركت النيبال في النقاشات الإلكترونية. كما أجرى أعضاء الفريق الإلكتروني مسوحات أولية وأبحاث في أسواقهم الخاصة وأنجزوا اللائحة عبر النقاشات الإلكترونية. ويستخدم المكتب الدولي اللائحة الآسيوية كلائحة أساسية للمعدات لبرنامج ربط المناطق.

احتساب الـ CPI؛ و (٤) عند إجراء اختبار مُرضٍ لحزمة الأدوات "kcap IooT" لوحدة CPI وضمنان البنك الدولي لدعمه المتواصل، توّده مصر استخدام حزمة الأدوات "ICP Tool Pack" لاحتساب الـ CPI. وسيكون في هذا الأمر فائدة كبيرة لكلا الـ ICP والـ CPI إذ أنه يسمح بإجراء إدماج أكبر للبرنامجين.

الكاتب هو مستشار أعلى للجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية.

## مطابقة مسوحات مواد التشييد في إندونيسيا مع الـ ICP

ديدي والوجادي

في إندونيسيا، ينتظر مستخدمو البيانات بشوق مؤشرات أسعار الجملة لمواد البناء وفق نوع التشييد. فكل من الحكومة المركزية والسلطات المحلية تستخدم هذه المؤشرات في كل سنة مالية في اقتراحات ميزانياتها لمشاريع البنى التحتية لأهداف التخطيط التنموي. وهذه المؤشرات مهمة أيضاً في أعمال التشييد، إذ يقدر الفاعلون الاقتصاديون تكاليف مشاريعهم وتوقعات عائدات أعمالهم وأرباحها.



أطلق البنك الآسيوي للتنمية والبنك الدولي مناسبة مهمة جداً وهي ورشة عمل الـ ICP للتشييد وذلك في ديسمبر ٢٠٠٥. وقد هدفت ورشة عمل مانيفلا هذه إلى مقارنة وبناء استبيان مسح معياري باستخدام مقارنة سلة مكونات التشييد (BOCC) التي طرحها المكتب الدولي، لتكون المؤشرات قابلة للمقارنة بين الدول. وقد تضمنت الأسئلة التي طرحت ما يلي: أي نوع من السلع يجب تكييفها؟ ما هو الحجم الملائم لكل سلعة لتكون مقبولة من قبل المستهلك كفاعل اقتصادي في قطاع التشييد؟ ما هي أوزان مختلف أنواع نشاطات التشييد وما هو حجم عينة المسح؟ وإن النقاش المثمر الذي تلا تفسيراً للمواد ونتائج بعض الدراسات الأولية في أفريقيا وآسيا الوسطى أدى إلى الاستنتاج بأن مسح الـ ICP للتشييد قد يكون قابلاً للتطبيق في كل دولة مع بعض التعديلات. وقد وافق المشاركون كذلك على أهمية مشاركة الطريقة الجديدة من خلال بناء القدرات الإحصائية الوطنية.

لتكون مؤشرات أسعار الجملة لمواد البناء حسب نوع التشييد، باستخدام سلة مكونات التشييد، قابلة للمقارنة في المستقبل القريب، ثمة حاجة إلى بعض العمل. على غرار دول آسيوية أخرى، تحتاج إندونيسيا إلى بنى تحتية ملائمة لدعم اقتصادها. ويُعتقد أن الموازنة الحكومية المقترحة للبنى التحتية ستقدم قياساً دقيقاً إن كان بالإمكان دعمها بمخفف أسعار سليم نظرياً. كما يمكن قياس أداء قطاع التشييد بشكل ملائم عبر استخدام المؤشرات الجديدة التي ستنتج عن المسح المقترح لسلة مكونات التشييد. وستعطي المؤشرات الجديدة القابلة للمقارنة صورة أوضح عن دور قطاع التشييد في الأداء الاقتصادي للبلد وهذا سيوضح متانة العلاقة بين التشييد والنمو الاقتصادي.

الخطوة التالية لإدماج مقارنة سلة مكونات التشييد في العمل الإحصائي الوطني تقوم على تقييم الاستبيانات الحالية ومراجعة طريقة احتساب المؤشرات. ويجب التخطيط لدراسة ريادية لتطبيق الاستبيان الجديد في مناطق مختارة وعلى الأرجح عبر مبادرات بناء

## تتمة الصفحات السابقة

وقد أثبتت ICP فعاليتها في تطوير مناهجيات جديدة لمقارنة تكاليف السلع الرأسمالية بما فيها مشاريع البناء والمعدات. هذه المناهجيات، إلى جانب الهدف الأساسي لها ألا وهو مقارنة تكاليف السلع الرأسمالية بين الدول، ستساعد الدول على تطوير و/أو تحسين الأرقام القياسية الوطنية. وفي حال النيبال ساهم ال ICP في بناء قدرات المكتب المركزي للإحصاء بهذه الطرق.

- ١ - كجزء من النظام الشامل لإحصائيات الأسعار، يساهم ال ICP في تحسين نظام قياس الأسعار الموجود في البلاد بشكل إضافي.
- ٢ - يُؤمل أنه بعد إتمام الجولة الحالية لل ICP سيتمكن المكتب المركزي للإحصاء في النيبال من تقدير إجمالي الناتج المحلي من خلال مقارنة الإنفاق أيضاً.
- ٣ - بما أن المكتب المركزي قد أطلق عملية جمع بيانات الأسعار لاحتساب ونشر ال PPI في المستقبل القريب، فقد سمح ال ICP بتحديد وفهم هيكلية مواصفات السلع وكذلك مواصفات السلع، ما سيكون مفيداً جداً للقياس الدقيق لل PPI.
- ٤ - كما يُتوقع أن يتمكن المكتب المركزي من تعزيز وبناء القدرات المستدامة لتطوير كافة أنواع إحصائيات الأسعار عبر تطوير الخبرات خلال نشاطات وورشات العمل الإقليمية لل ICP.

بالنظر إلى المستقبل، سيؤمن عدد متزايد من الأيام المكرسة لورشات العمل والزيارات الميدانية فرصة أكبر لمراجعة ومناقشة ال SPD ومواصفات السلع بدقة أكبر. كما يحتاج فريق العمل الإلكتروني إلى الدعم وذلك بواسطة موقع إلكتروني منفصل لمتابعة سير العمل ولمشاركة تجارب الدول مع كل الدول المشاركة في ال ICP.

\*الكاتب هو خبير معدات في المكتب المركزي للإحصاء في النيبال.

... تتمة الصفحة ٣ (ICP): تعزيز نوعية الإحصائيات) في أواسط التسعينيات، عزت لجنة بوسكن حوالي ٦٠٪ من تقديراتها المائلة إلى الارتفاع في CPI الولايات المتحدة، إلى عدم أخذ بعين الاعتبار تغيير النوعية. بالنسبة إلى الدول التي لم تبدأ بعد باستخدام طرق نوع ال SPD فإن تطبيقها لا يمكنه إلا أن يؤدي إلى تحسينات مهمة من الدرجة الأولى في قدرة الدول على التحكم بتغيير نوعية السلع في مؤشرات الأسعار الوطنية. وهي تقوم بذلك عبر تأمين معلومات أفضل (١) حول كيفية تغيير مواصفات السلع بالتحديد و(٢) بطريقة تسمح للجامعين بالمستقبل باستخدام صياغة النماذج الإحصائية لتطوير أساليب تعديل نوعية السلع.

لقد أصبح ال ICP قوة مهمة لبناء القدرة الإحصائية الإقليمية في أفريقيا. فقد ساعد أولاً في تحديد المجالات التي يحتاج فيها جامعو الإحصائيات الوطنيون إلى المساعدة التقنية لمعالجة مسائل نوعية البيانات في كل من إحصائيات الأسعار والحسابات الوطنية؛ وثانياً لقد حث مؤممي المساعدة التقنية للتركيز بشكل أكبر على الحاجات الأكثر إلحاحاً لتحسين القدرة المنهجية والتنظيمية في مكاتب الإحصاء الوطنية.

**التحسين المتواصل في ال ICP.** في النهاية، تركز نوعية ال ICP على نوعية معلومات بلد المنشأ الوطنية. كنتيجة للتحسين العام في القدرة الإحصائية الوطنية، يمكن أن نتوقع في جولات ICP المستقبلية أن تتزايد فوائد النوعية جراء التحسين في نوعية بيانات بلد المنشأ حول الأسعار والحسابات القومية في الدول المشاركة. ويجب أن تساعد هذا التحسين مسائل النوعية التي حددتها جولات ICP السابقة إلى حد كبير إذ تقوم السلطات الوطنية ومؤمنو المساعدة التقنية المتعددة الأطراف ببناء القدرة الإحصائية لمعالجتها.

## روزنامة الأحداث

الحدث	ورشة العمل الإقليمية السادسة لغربي آسيا
التاريخ	مارس ١٣-١٧/٢٠٠٦
المكان	إسكوا، بيروت، لبنان
المشاركون	منسقون وطنيون وخبراء الأسعار وخبراء التشييد من ١١ دولة
المضيف	إسكوا
نقطة الاتصال	فرح نصولي nasouly@nu.org
الحدث	اجتماع مجموعة دول البلقان حول المسح الأول لعام ٢٠٠٦ الأطعمة والمشروبات والتبغ
التاريخ	أبريل ٢٠-٢١/٢٠٠٦
المكان	ليوبليانا
المشاركون	٣ دول من مجموعة دول البلقان، دائرة الإحصاء السلوفانية، اليوروستات، OECD
المضيف	سلوفانيا كقائدة مجموعة
نقطة الاتصال	ماريانكا غاسيك Marjanca Gasic@gov.si

الحدث	اجتماع متزامن للمسح الأول لعام ٢٠٠٦ الأطعمة والمشروبات والتبغ
التاريخ	مارس ١٥-١٧/٢٠٠٦
المكان	OECD، باريس، فرنسا
المشاركون	٤ دول قائدة مجموعات، اليوروستات و OECD
المضيف	OECD
نقطة الاتصال	فرانسيت كوشلين Francette.KOECHLIN@oecd.org
الحدث	اجتماع التخطيط للمسح الثاني لعام ٢٠٠٦ المظهر الشخصي
التاريخ	أبريل ٢٧-٢٨/٢٠٠٦
المكان	اليوروستات، لوكسمبورغ
المشاركون	٤ دول قائدة مجموعات، اليوروستات و OECD
المضيف	اليوروستات
نقطة الاتصال	جاركو باسانين Jarko.Pasanen@cec.eu.int

الحدث	الاجتماع الإقليمي لأميركا اللاتينية والكاربيبي
التاريخ	أبريل ٣-١٢/٢٠٠٦
المكان	سانتياغو، تشيلي
المشاركون	المحاسبون الوطنيون وأخصائيو الأسعار من الدول الـ ١٠ المشاركة من أميركا الجنوبية
المضيف	اللجنة الاقتصادية لأميركا اللاتينية والكاربيبي، سانتياغو
نقطة الاتصال	لويس مارك دوشارم louismarc.ducharme@statcan.ca

## أضواء قطرية

كيفية الاتصال بنا:

لمزيد من المعلومات حول برنامج المقارنات الدولية الرجاء زيارة موقعنا الإلكتروني التالي

<http://www.worldbank.org/DATA/ICP>

أو الاتصال بـ

فريد فوجل، المدير الدولي [fvogel@worldbank.org](mailto:fvogel@worldbank.org)

يونس بيرو، نائب المدير الدولي [ybiru@worldbank.org](mailto:ybiru@worldbank.org)

الرجاء إرسال مساهماتكم وتعليقاتكم حول نشرة ICP إلى آيمي لي [slee9@worldbank.org](mailto:slee9@worldbank.org)

برنامج المقارنات الدولية ICP

البنك الدولي

8181 H Street NW, MC2-209

واشنطن العاصمة ٢٠٤٢٣

الولايات المتحدة الأمريكية

البريد الإلكتروني: [ICP@worldbank.org](mailto:ICP@worldbank.org)